

## شعب الإيمان

الثالث و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الإعراض عن اللغو قال اﷺ عز و جل : {  
قد أفلح المؤمنون \* الذين هم في صلاتهم خاشعون \* و الذين هم عن اللغو معرضون } قال : {  
و الذين لا يشهدون الزور و إذا مروا باللغو مروا كراما } قال : { و إذا سمعوا اللغو  
أعرضوا عنه } قال : و اللغو الباطل الذي لا يتصل بقيد صحيح و لا يكون لقائله فيه فائدة و  
ربما يكون وبالا عليه ينقسم فيكون منه أن يتكلم الرجل بما لا يعنيه من أمور الناس فيفشي  
سرائرهم و يهتك أستارهم و يذكر أموالهم و أحوالهم من غير حاجة به إلى شيء من ذلك عادة  
سوء آلفها فلا يريد النزوح عنها و يكون منه الخوض فيما لا يحل من ذكر الفجار و الفجور و  
الملاهي و يكون منه الافتخار بالآباء الجاهلين و التمدح بهم و الذكر للمعاملات المبنية على  
الاستطالة و يكون فيه خوض المبطلين في القمائد فيما عندهم و كفضيلهم إياه على ما عند  
غيرهم بالدعاوي و التوسع في المقال في غير حجة و يكون منه إنشاد الأشعار المقولة في  
ضروب الأكاذيب و يكون منه دراسة الحساب فصول الحساب التي وضعوها في المثلثات و المربعات  
و الخمسات فيها لا يجدي على أهلها نفعا في العاجل و لا في الآجل و الاشتغال بها تضييع  
للزمان و كل ما كان لغوا فينبغي أن لا يشتغل به قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه و سلم : من حسن  
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه